صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

العدد 77

تاريخ 20 رجب 1436هـ
9 أيار 2015 مـ

مساكن الكرام

منظمة بنيان من أجل حياة كريمة

الصفحة الخامسة

3

الهروب إلى الغرق

6

محبة الناس

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

قصة قصيرة .. بعيداً عن الصحافة

لا تستطيعُ فاطمةُ أنْ تنحيَ الواقعَ الذي تعيشه جانباً ، فهي تطعَّم كلامها بمصطلحات الحروب و المحاربين ، و القتال و المقاتلين ، و لا يزالُ لسانها لهجاً يذكر الجيش الحر والكتائب المجاهدة ، إنَّها تناقش وتجادل ، تحاجج وتدافع ، و ربما غضبت غضباً كاد ينزع عنها هدوءها ورزانتها .

كلما دخلتُ غرفةَ الصف السادس وجدتُ عندها قضيةً من قضايا الثورة تعالجها والأبصار تحدقُ بها ، والأسماعُ ترهف إليها ، والقلوبُ تهفو إلى شائق حديثها ، تبرق عيناها ذكاءً وجرأةً ، وتعقدُ حاجبيها كبرياءً وأنفةً ، وتحركُ يديَها رصانةً وثقةً وتتحدثُ بصوتٍ ناعمٍ يتناثرُ منه الشرر المحرق ، يريد أن يلتهمَ كلّ ما تبقى من آثار التأييد أو التشبيح . أردت أنْ أسألها : أنّى لك هذا يا فاطمة ؟

وكلّما كلفتها بكتابة كلمةٍ أو جملةٍ أو موضوعٍ وجدتْ في الثورة مرادها ، واستخرجت من أحداث الثورة المواضيع التي تريد ، وانتقت من معجم الثورة الألفاظ و المفردات التي لا تفتأ تكررها ، فحقل الثورة مزروعٌ فيها ، تجني منه ، ويأكل من عقلها و فكرها .

إنْ قلتُ أعطني جملةً فيها حرفٌ مشبّهٌ بالفعل ، قالت : إنّ بشاراً ساقط ، وإنّ الثورة منتصرةٌ . وإنْ قلتُ هاتي جملةً يكون فيها المفعول به ضميراً متصلاً، قالت :جمعتنا الثورة على هدفٍ واحدٍ . وإنْ قلتُ اكتبي موضوعاً عن شخصيةٍ تعجبك في محيطك الاجتماعي سردتْ قصة ابن خالها الذي استُشهد في الجامع الأموي .

في إحدى حصص التعبير الوظيفي ، عرّفتُ الطلاب إلى طريقة كتابة التقرير ، وعرضتُ عليهم نموذجاً يتحدث عن تجميل حيٍّ شعبيٍّ ، طلبتُ منهم أنْ يكتبوا تقريراً ، وفي اليوم التالي جاءتْ فاطمةُ بتقريرها .

_ تفضلي يا فاطم .

_ عنوان تقريري : تجميل حي شعبي .

أشرقتْ أساريرُ وجهي ، وأصابتني خفةُ الفرح ، وصحتُ في نفسي الله أكبر ، وهيأتها لسماع فاطمة وهي تتحدث عن موضوعٍ لا صلةَ له بالثورة . الحمدُ لله أنّها خرجتْ من أجواء العنف والقتل والموت والدماء ، فهي طفلةٌ يجب أنْ تعيشَ طفولتها بعيدةً عن الهمّ والغمّ .

_ تفضلي يا فاطم .

_ (تجميل حي شعبي) قامتْ كتائبُ الحي بمشاركة مجموعةٍ من الرجال المجاهدين المتطوعين بتنظيف حي الكلّاسة وبستان القصر من الشبّيحة صباح يوم الجمعة . وزّع رئيس الكتائب الأسلحة على المشاركين المجاهدين ، فقاموا بقتل أكبر عددٍ من الشبيحة ، وكانوا متقنين عملهم ، ومجاهدين بأنفسهم ، فشكراً للمجاهدين الذين طهّروا الحي من الشبّيحة ، لأنّهم كانوا يسفكون الدّماء . وبإذن الله سوف تنظّف المناطق كلّها من الشبّيحة ومن المجموعات المجرمة التابعة للنظام ، ومن أهالي جماعة (الله يظهر الحق) .أبعدَ كلِّ هذه الدماء التي سفكها النظام لم يظهر الحق ؟!

فاطمةُ طالبةٌ من بين آلافِ الطّلاب في سوريّة ، فماذا نفعل ؟

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبرس أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

إحراق الكتب الإسلامية إحراق الهوية

إنَّ المتصفح لسفر التاريخ والقارئ لقصة الإنسان مع الحضارة لابدَّ له أن يرصد أمرين اثنين: الأول: أن يرى عمل الإنسان الحضاري وميراثه الذي يمثل عصارة جهده الفكري والمادي وفيها الحلقات المضيئة التي أنارت البشرية ولطالما كانت تاجاً منمقاً يعلو جبينها. الثاني: أن يلمح تلك النقاط السوداء التي يعبس لها وجه التاريخ غضباً ممَّا جنته يد الإنسان من جرائم ومجازر بغير وجه حق، وأخطرها تدمير مخرجات جهد الإنسان وطمسها للأبد، ولا تغيب عن صفحات التاريخ جرائم حرق الكتب وما وراء ذلك من قتل للأفكار وإضاعة الإنسان ومجهوده، ليضيع بذلك سبيله وغايته في الحياة، ولتكون فكرة خلافة الله في أرضه شيئاً بعيداً عن أفهام البشر... لقد بدا وجه التاريخ متجهِّماً حين روى لنا كيف أتلف التتار مكتبة بغداد حافظة نتاج فكر المسلمين لمدى ستمائة عام، والتي كانت تجمع كتباً لشتى العلوم الشرعية والدنيوية واللغوية فضلاً عن ترجمات هذه العلوم إلى لغات مختلفة. ولا تقل فظاعة تلك الجريمة التي ارتكبها أصحاب الصليب بحق المجهود الثقافي والحضاري متمثلاً بمكتبة قرطبة ذات الأربعمائة ألف مجلد حين تولى أحد القساوسة النصارى شخصياً حرقها بالكامل... وتزاحم مثيلات هذه الحوادث بعضها في كتب التاريخ. وفي العصر الحديث في عام ١٩٣٣ أطلقت رابطة الطلبة النازيون حملة ضد الروح غير الألمانية!! حيث تجمع بعدها سبعون ألف طالب في ليلة العاشر من أيار في ساحة برلين، وقاموا بنقل عشرات الآلاف من الكتب إلى ساحة برلين لتحرق أمام جماهير الناس. وأيضاً في العصر الذهبي لما أسماه القومجيون العرب بالقومية العربية، قامت الحكومة المصرية بإتلاف أصول كتب لمفكرين إسلاميين، لتختفي بعضها إلى الأبد وذلك في إطار حملتها القمعية على الحركة الإسلامية في ذلك الحين. وبمثل ذلك فعل النظام السوري وغيره من الأنظمة، وليخصص التاريخ لهؤلاء سطراً وسخاً يرويهم فيه تحت بند أبشع جرائم التاريخ. هل انتهت قصة حرق الكتب؟ ربَّما لا..فقد وصلتنا الأخبار عن حادثة وحملة جديدة في مصر بدوافع من حكامها القدماء الجدد لإتلاف الكتب الإسلامية في مكتبات المدارس تحت شعار محاربة ما يسمى "التطرف" في ظل موجة مسمومة برائحة الصليب يخبرها كل متابع للشأن المصري تهدف لطمس الهوية الإسلامية في أرض المسلمين. إنَّ ما حدث في مصر ما هو إلا تكرار لما يرويه لنا التاريخ بمسميات جديدة وبوسائل جديدة، ولكن الهدف لم يزل هو.. إنَّها حرب الهوية التي لطالما مكرّ بها أعداء الأمة مكرهم، لينشأ بعدها جيلٌ لا يدري وجهته فيخبط في مسيره خبط عشواء ليأوي في مقتل،

إنَّها حرب الهوية حتى وإن استعانوا هذه المرة بعمائم السوء ولحى الدجل...فالغاية عندهم تبرر الوسيلة!!)

محمد أبو الظلال

الهروب الى الغرق

غسان أبو عبد القادر

لا أحد يعرف كم جثةً ترقد في ظلمات البحر الأوربي وبأي قاع رقدت تلك الأجساد وبأية طريقة فارقت أعينها ضوء الشمس، فمنها من ترقد في بطون الحيتان، ومنها من تستقر في عتمة الرمال.. هم أشخاص من وطني أرادوا تغير خارطة حياتهم بعد أن تغيرت خارطة وطنهم، تطلعت أعينهم إلى الشمال البارد ليتقوا لظى نار يصبها عليهم مجنون حاقد...أرادو أوربا التي قيدت الهجرة الشرعية وأهملت طلبات اللجوء المتبعة في سفاراتها ومنظمات الإغاثة الدولية ليضطر السوريون لاتباع طريق الهجرة غير الشرعي، مما أعطى تجار الموت فرصة لممارسة نشاطهم في مياه المتوسط مع تفلت أمني في معظم دول هذا البحر.. وفي غالب الأحيان يحاول هؤلاء المساكين الحصول على أمكنة بما ادخروه من شقاء جباههم إما بغرف المحركات أو الحمامات أو الصعود كالقطعان في قوارب بالية يرسلهم بها تجار الموت، ومصيرها عدم الرجوع في حال وصلت أو لم تصل، لتتهادى فوق مصيرهم المحتوم وتنساب إلى قاعه ببطء بما تحمله من أمان وأحلام وأرواح... يصعد البائسون تلك القوارب التي أقل ما يمكن وصفها بأنها توابيت مفتوحة يرون من فوقها خلفَ زرقة البحر نرجسية العالم المتقدم وأشياء لا يستطيعون رؤيتها حتى بأحلامهم كما يظنون ولكن وللأسف يعترض هذه الأحلام شبح الموت الذي فروا منه ليعانقوه وسط عباب البحر وطلقات الغدر من تجار الموت وغيرهم. هذه رحلة الموت لأهلنا التي تبدأ بأسمائهم وتنتهي بأرقام على أجسادهم، ليحمل الرقم كنيته (سوري).. ليس هناك أبلغ من رسالة يلفظها البحر على شواطئهم من وقت إلى آخر ليشعروا بمن أهداهم الأبجدية قادمًا من نفس هذه الجهة.. إن أصعب ما في الأمر تصور أب تحشرج حنجرة طفله بماء الملح ويجرح أجاجه روحه أمامه، ليقف مكتوفا أمام صراخ أطفاله حائرًا ونظرات زوجته، آسفا لما أوقعه بها، عاجزًا عن حملها، وفجأة تمر أمه أمامه تطفو مبتعدة تتهادى الأمواج روحها.. هذا المشهد هو مصير مئات العوائل السورية منذ ثلاث سنوات وحتى الآن، أتمنى من كل إنسان أن يهديه لأرواح من رقدوا بين نار طاغية وشواطئ من البشر خاوية..

مقدمة في التفكير

أحمد رجاء الشامي

يقول ابن خلدون: "إنّ المغلوب مولع أبداً بالاقتداء بالغالب في شعاره وزيّه ونِحلته، وفي سائر أحواله وعوائده، والسبب في ذلك أن النفس أبداً تعتقد الكمال في من غلبها وانقادت إليه".

إنَّ مسألة التفكير مسألة في غاية الأهمية، وهي المرحلة الأولى التي لابدّ منها للعقل الإنساني قبل إنجاز أي عملٍ من الأعمال، وبقدر رقي التفكير عند الأفراد ترتقي الأمم والحضارات. كما أنّ الاهتمام بالجانب التفكيري هو ما يجنبنا مقولة ابن خلدون السابقة في سبيل الرقي والتقدم .

التفكير: هو مرحلةٌ متقدمةٌ من مراحل التقدم والبحث وهو يختلف عن الفكر، باعتبار الفكر جانباً صورياً في العقل البشري ينشأ بفعلٍ تراكميٍ للثقافة والخبرات، بينما التفكير هو الجانب الذي يمثل أولى خطواتِ الممارسةِ أو الفعل .

ولا بدَّ من عنصرين أساسيين يجب أن يتوافرا في الفرد حتى يتمكّن من ممارسة تلك الوظيفة (أي التفكير) بوجهها الصحيح، هما: الوعي و الحرية .

الأول: يتمثل في معرفة الإنسان لمقتضى وجوده وغاياته في هذه الحياة، أمَّا الثاني : فهو الذي يحكم على الأول بالفاعليّة أو التعطّل أو التبعيّة .

وكما أنَّ لكل أمّةٍ من الأمم سماتٍ عامة تحدِّد مستوى رقيِّها الفكري، فإنَّ لكلِّ أمَّة من الأمم سماتٍ عامة تحدِّد طرائق تفكيرها، وذلك في المستوى الجمعي للتفكير، وهو ما يُطلق عليه اسم (عادات التفكير) .

وهي تلك العادات التي تتسم بها الغالبية الكبرى من أفراد المجتمع، والتي تحددها تلك التيارات الفكرية السائدة فيه، سواءً أكانت تياراتٍ دينية عقائدية أم عرفيَّة اجتماعية .

ويترتب على هذه العادات عائقان خطيران على الأقل، يتمثل الأول في كون أنّ صاحب الدعاية إذا علم بالعادات التفكيرية لسامعيه يستطيع استعمالها سلاحاً له، والثاني: أن عادات التفكير قد تكوّن فينا ميلاً إلى إغلاق الذهن دون الأفكار الجديدة، فصاحب الخطاب مثلاً يبدأ خطابه بأقوال تلائم تماماً تلك العادات وتضرب على نغمتها، ومن هنا يستطيع أن يمضي إلى قول أشياء كان من المحتم أن يكون نصيبها الرفض من سامعيه بتأثير عادات تفكيرهم، لو أنّه قالها في بادئ الأمر . ولا يكمنُ الحلُّ أو الخروج من هذه المشكلة بتكوين عاداتٍ تفكيريَّة جديدة، فأغلب الذين لديهم أفكار مغايرة للخط المستقيم المتبع في أمور الدين والتقاليد المتعارف عليها يواجهون خطراً مماثلاً يُغلق عقولهم في وجه العقائد الجديدة أو الصحيحة، وهو أنَّهم قد يتربى عندهم عادة الكفر بالأمور عناداً ليس إلا، لأنَّ الناس الآخرين يؤمنون بها، وبذلك يرفضون جلَّ ما يؤمن به المجتمع مهما كان صحيحاً .

ولعلَّ الحلَّ يكمن في المراحل الأولى من تكوّن تلك العادات، وهي المراحل التي يتكون فيها الفكر منذ الطفولة، لذلك يجب أن يكون من أغراض التربية والتعليم العمل على تكوين ما يعرف بالمرونة العقلية، والتي يجب أن تُفسر على أنّها العقل الساعي وراء الحقيقة أينما وجدت، ذلك العقل الذي يتمتع بالوعي والحرية.

مشروع مساكن الكرام .. منظمة بنيان من أجل حياة كريمة

بعد ازدياد موجات النزوح من المناطق المحررة وخاصة تلك التي تشهد معارك ضارية في إدلب وريفها وحماه وحلب والجنوب السوري، وسوء الوضع في مخيمات النزوح من حيث عدم قدرة الخيم على تحمل عوامل المناخ المتعاقبة، وتلف كثير منها، وتسلط كثير من تجار الحروب على مخيمات الشريط الحدودي لتكون طريقاً لهم من أجل التهريب والعمل غير الشرعي، قامت منظمة بنيان عن طريق مؤسساتها بإجراء دراسة للوضع العام لهذه المشكلة، وأطلقت مشروعاً لتأمين مساكن جيدة للنازحين أواخر العام الماضي، استطاعت من خلاله ترميم بعض المباني وتجهيزها لتكون مأوى جيد للنازحين في بعض مناطق ريف مدينة حلب .

وبعد نجاح هذا المشروع قررت المنظمة أن تعمل بشكل أوسع على هذا المشروع، بسبب أهميته والازدياد المطرد في النزوح مع بداية العام الحالي والذي أشرنا له بدايةَ .

لدى سؤالنا لمدير مكتب أفكار لدراسة المشاريع في منظمة بنيان المهندس عبد الله حجازي عن المشروع، وأهميته، كونهم القائمين على دراسة المشروع أجابنا قائلاً : "ضمن خطة منظمة بنيان إلى إعادة الاستقرار في المناطق المحررة عبر السعي نحو عودة النازحين والمهجرين إلى بيوتهم في قراهم أو أحيائهم، وبالتالي بث الروح مجدداً في القطاعات (التعليمية-الاقتصادية-التنموية) ضمن تلك المناطق، يأتي مشروع مساكن الكرام والذي يستهدف عودة النازحين في المخيمات ومراكز الايواء إلى بيوتهم التي دمرها القصف أو المعارك بعد تأهليها، ضمن معايير ترجح انخفاض احتمال تكرار هذا القصف أقله في المنظور القريب.

كما أن المشروع يستهدف المباني الغير مأهولة (جمعيات غير مكتملة الاكساء-مساكن عامة) بإعادة تأهيلها بعد مراجعة المالك (إن وجد) أو المجالس المحلية التي تتبع لها، وايواء الأسر النازحة في المخيمات والتي فقدت منازلها بالكامل، ضمن معايير محددة ووفق عقود وقفية مبرمة بين الأسر المستفيدة والمجالس المحلية المعنية.

وعن أهمية المشروع تابع السيد عبد الله قائلاً : "إن الخطر المحدق بالمجتمع السوري الذي قد ينتج عن مفرزات حياة المخيمات، أمر يحتاج من الجميع دون استثناء العمل الدؤوب والتخطيط الاستراتيجي المستمر لضمان مستقبل مستقر أكثر تمدناً من حالة التشرد التي تصيب أكثر من ٤ مليون لاجئ سوري يستحق الحياة الكريمة بكامل معاييرها ومقاييسها"

السيد أحمد قطان المدير التنفيذي لجمعية شباب ساعد والتي أخذت على عاتقها التصدي لتنفيذ المشروع وصفه قائلاً "مشروع مساكن الكرام يأتي من رؤية متكاملة للحل نسعى إليها في منظمة بنيان، حيث الدور الحقيقي الذي نريده في شباب ساعد هو العمل ضمن مبادرات ومشاريع تعيد للحياة دورتها السليمة بعيداً عن العمل الإغاثي الذي لا ينتهي ولا يمكن أن يقدم سوى حلول آنية سرعان ما تتكشف المشكلات الكثيرة التي تنتج عنها، وهذا الواقع يرسخ في المخيمات بشكل كبير، لذلك نحن نريد أن ننقذ الإنسان السوري من حالة الإعالة التي يعيشها ونعيد دمجه في مجتمع فيه فرصة أكبر للعمل ليستعيد حياة كريمة قام النظام المجرم بسلبه إياها"

في الختام لا بد من الإشارة إلى أن مشروع مساكن الكرام في مرحلته هذه سيستهدف أكثر من ١٢٠ عائلة ، أي حوالي ٧٠٠ شخص تقريباً، ويبقى أنجاز مراحل متلاحقة من هذا المشروع مرهوناً بتوجه الداعمين لهذا النوع من المشاريع، الذي يساهم في تخفيف وطأة الحرب على الشعب السوري .

أحمد رجاء الشامي

محبة الناس نعمة عظيمة
قال: كيف يحبني الناس؟!

د. جاسم المطوع / خبير تربوي واجتماعي

قال: كيف أجعل الناس يحبونني؟ قلت: إن محبة الناس نعمة عظيمة، ولها طريقان، الأول أن الناس تحبك بسبب أفعالك وأخلاقك معهم والثاني أن الله يكتب لك القبول بالأرض فيحبك الناس، قال: أشعر بأني محتاج لمحبة الناس؟ قلت: الحب من الحاجات الأساسية للنفس ويجعلك مستقرا ويدعم ثقتك بنفسك، إلا إنه لا بد من التفريق بين (حب الناس) و(رضا الناس)، فسعيك لحب الناس لا يلزم أن ترضي الناس، لأن رضا الناس غاية لا تدرك، بينما حب الناس غاية تدرك.

قال: وماذا أفعل كي أكسب حب الناس؟ قلت: سأذكر لك ستة أسباب لو فعلتها يحبك الناس، الأول: كن مبادرا، يعني عندما ترى شخصا محتاجا أو يطلب مساعدة فبادر بتقديم الخدمة له حتى لو لم يطلبها، فهذا السلوك يجعل من حولك يحبونك لأن حسك الاجتماعي يدفعك لخدمتهم، والثاني: أعط طاقة إيجابية لمن حولك، فإذا اشتكى لك شخص فقل له (لعل الله قدر لك في علم الغيب خيرا مما أصابك) ولو تذمر انسان من واقعه ومجتمعه وحياته فقل له: (انظر للجانب المشرق فيما تقول) وهكذا، والثالث: عبر عن حبك لهم، فإذا رأيت صاحبك فقل له (إني اشتقت إليك)، وإذا رأيت معلمك قل له (إنك ساهمت في تغيير حياتي)، وإذا رأيت تصرفا جميلا من شخص لا تعرفه قل له (لقد أحببت تصرفك) عندها سيحبك الناس، الرابع: كن مبتسما ومرحا مع الناس، ولو أدخلت بعض المواقف الفكاهية أثناء حديثك فإنك ستمتلك قلوبهم أكثر، وأذكر أني قدمت محاضرة في إيطاليا عن أكثر من عشرة مواقف فكاهية للنبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه وأهله والناس، فعلق رجل غير مسلم على المحاضرة وقال لي أنا كنت لا أحب محمدا ولكن رسولكم مرح فأنا أحببته من حبه للفكاهة،

والخامس: حافظ على مظهرك وشكلك وملابسك فالنظافة والأناقة مدخل سحري لقلوب الناس، والسادس: أن تهتم بالناس فإذا تحدثوا معك تنظر إليهم وإذا كلموك تنصت إليهم، فهذه ستة أخلاق لو ملكتها ملكت الناس وصار الناس يحبونك.

قال: هذه قواعد جميلة سأعمل عليها وإني أعرف شخصا قال لآخر أريدك أن تحبني فما رأيك؟ فابتسمت وقلت: الحب لا يأتي بالأوامر ولا بالطلب، فالحب قرار اختياري ذاتي، أما أن تتسول الحب من الناس فهذا فهم خاطئ للحب، لأن الحب ليس مالا، قال: صدقت.

وماذا عن الأمر الثاني وهو أن يكتب الله لك القبول فيحبك ثم من محبة الله لك يحبك الناس، قلت: هذا أهم سبب لمحبة الناس لك وقد ورد بالحديث النبوي (إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض)، قال: يا سلام إن كلمة (يوضع له القبول بالأرض) أثرت بي، قلت: وهذا ما تسأل أنت عنه، فاسع لمحبة الله يحبك أهل السماء ثم يطوع الله لك القلوب بالأرض فتحبك، فقد ورد بالأثر (من أخلص لله تعالى جعل قلوب المؤمنين تهفو إليه بالمودة والرحمة).

فكن مخلصا وصادقا في محبة الناس يزدد حبهم لك. قال: سأعمل بإذن الله بالستة أسباب لجلب محبة الناس لي بالإضافة أن أصحح علاقتي بالله تعالى وأقويها حتى يطوع لي قلوب الناس فيحبوني قلت: وإذا شعرت أن شخصا لا يحبك فعليك بالهدية فإنها رسول المحبة كما قال عليه السلام (تهادوا تحابوا)، فالمهم أن تعمل خيرا مع الناس وتنفعهم وتخدمهم من غير أن تضيع أهدافك وأولوياتك بالحياة، فعندها ستصل لمحبة الناس ومحبة نفسك ويحبك الله تعالى وعندها تكون بلغت كمال السعادة.

نقلا عن اليوم السعودية

التحرير

فليتدبروا :

أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

من الشعر حكمة

اِرجعوا للشعوب يا حاكميها لن يفيدَ التهويل والتغريرُ
صارحوها فقد تبدلت الدنيا وجدّت بعدَ الأمورِ أمورُ
لا يقودُ الشعوبَ ظلمٌ وفقرٌ وسبابٌ مكررٌ مسعورُ
صارحوها ولا يغطّي على الصدقِ ضجيج مزوّر وهدير
واتّقوا ساعة الحسابِ إذا دقّت فيوم الحسابِ يومٌ عسير
يقف المتهمان وجهًا لوجهِ حاكمٌ ظالمٌ وشعبٌ صبور
كلُّ حكمٍ له وإن طالت الأيام يومان أولٌ وأخير

بدوي الجبل

لغتنا

• يقولون: اضطر فلان للهرب. والصواب: اضطر إلى الهرب لأن الفعل يتعدى بحرف الجر على. من ذلك قوله تعالى: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ)

• يقولون: أجاب الطالب على السؤال. والصواب: أجاب السؤال وأجاب عنه وإليه. وفي القرآن: (يا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللهِ). ومن ذلك قول المتنبي:

ونفْسٍ لا تُجيبُ إلى خَسيسٍ وعينٍ لا تُدَارُ على نَظِيرِ

هل تعلم

أول من توصل إلى حساب طول السنة الشمسية هو العالم المسلم ثابت بن قرة؟

من مشكاة النبوة :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا, أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ, لَا يَظْلِمُهُ, وَلَا يُسْلِمُهُ, وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ, كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ, وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً, فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ, وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا, سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

رواه البخاري ومسلم

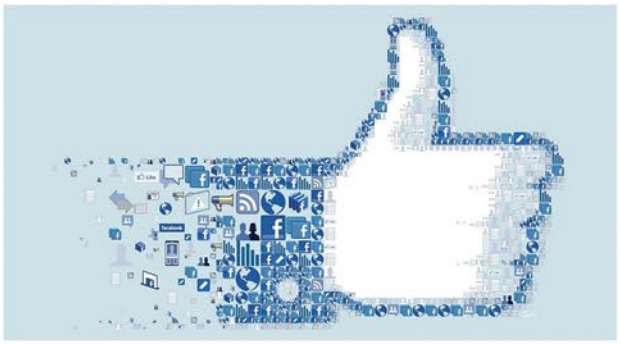

فيسبوك :

يوسف اسماعيل

صلاة الجنازة

أخذ مكانه ، واجماً ، بين المصلين ،في صف طويل من الألوان المبعثرة على حافة الحديقة الخلفية للحي ...تمددت الجثث بردائها الأبيض ، على طول صف المصلين ....حدّق في الجثة أمامه !!!! أنا ....!!!، ...نعم أنا ، أنا ... !!! نعم هي جثتي .. بطولها، وعرضها، وملامحها ....!!!

خرج من كفنه ...وقف في صف المصلين .... وحين انتهت الصلاة ،عاد إلى كفنه ،وتدحرج مع الموتى فرحا

د. محمد شام

تنبيه إلى كل السوريين في الخارج:

بشار الأسد رفع سعر الحصول على تجديد الجوازات السورية كي يحصل على عملة صعبة من الدولار بعد أن خلت خزينته. فأي سوري يدفع دولاراً واحداً لسفارات بشار في الخارج، فليعلم أن بشار سيشتري بالدولار رصاصة ليقتل بها السوريين.

Faisal Al-Kasim

شهادات جنبلاط وغيره ضد بشار الأسد في المحكمة الدولية بشأن اغتيال الحريري لن تقدم ولن تؤخر. فقد ارتكب بشار من الجرائم ما لم يرتكبه طاغية على مدى التاريخ أمام أعين العالم. ولو لم يكن محمياً من سادة العالم وخاصة إسرائيل وأمريكا، لما استطاع أن يقتل ويبقى حتى الآن. هذا لا يعني طبعاً أنه لن يلقى جزاءه، فبالرغم من كل الحماية الدولية

العدد
77
السابع والسبعون

خارج الصندوق ٢

المدير العـام

إن التفكير خارج الصندوق ليست معادلة مستحيلة، كما أنها ليست أمراً سهلاً كما يعتقد البعض، إنه أمر يحتاج لكثير من المرونة العقلية، يحتاج إلى تجاور الوعي والحرية في بيئة عقلية مثخنة بضربات الماضي التي تحولت إلى قولبة يصعب الخروج منها إلى أشكال جديدة كلياً .

دائماً يحاول العقل أن يبحث عن الراحة في كل المشكلات التي يواجهها، أن يجد حلولاً ضمن الطرائق المعتادة للتفكير، أو لنقل ضمن الصناديق المعتادة، أن يركن إلى عادات تفكير معينة تربى عليها، قد تكون تقليدية، وقد تكون مليئة بالجدّة والابتكار، ولكن حتى التفكير الإبداعي لا يخلو من الصندقة حينما يصير هو الغاية، هو الطريقة التي نؤمن أنها الحل القادم مع تجاهل لكثير من الأشياء التقليدية مهما كانت صحيحة فقط لأنها معتادة، لا تمثل تلك النظرة الإبداعية التي ينطلق منها صاحب التجربة .

أن تفكر خارج الصندوق هو أن تفكر بطريقة مختلفة، مختلفة فقط عن كل ما اعتدت عليه، أن تفتح الأفق لخيالك ولعينيك لترى الصورة الكاملة، لتحاول البحث عن كل الحلول الممكنة بطريقة فطرية، بعيدة عن الانحياز لأفكار وطرائق مسبقة مع عدم التخلي عنها بشكل كامل .

هناك الكثير مما نهمله في الحياة من الأمور شديدة البساطة، ربما تكون غاية في الابداع، كما أنّ هناك حجم كبير من الأفكار التي توصف بالابتكار لن تكون نافعة ضمن ظروف واقعية شديدة الصعوبة، أن تفكر بطريقة مختلفة هو أن تستطيع أن تفتح عينيك على الأمرين معاً .. أنه ليس أمراً سهلاً خاصة ونحن نلهث لإيجاد حلول لمشاكل أصبحت الدماء هي فاتورة الزمن الذي يستهلك من أجلها، ولكن بعد أربع سنوات ونيف ربما علينا أن نؤمن بضرورة المجازفة عسى أن نستطيع الوصول إلى حلول اكثر استدامة .